أكد أن أكبر مساعدة لليمن وقف العدوان

الزعيم يشيد بمواقف روسيا تجاه الشعب اليمني

المؤتمر رفض كل الضغوطات والإغراءات وأساليب الترهيب للاصطفاف ضد أنصار الله

ندعو لحوار جاد ومسئول مع اخواننا وبما يحقق مصالحة وطنية شاملة

ثمَّن الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس الموتمر الشعبي العام- الموقف المسئول الذي عبرت عنه روسيا الاتحادية الصديقة على لسان نائب وزير خارجيتها السيد جينادي جاتيلوف في كلمته التي ألقاها أمام ما سُمي بمؤتمر الاستجابة الإنسانية لليمن الذي انعقد في جنيف لتقديم الدعم الإنساني.

وقال الزعيم صالح في مقال نشره على صفحته بالفيسبوك الاسبوع الماضي: الموقف الروسي لامس الحقيقة التي كان يجب أن يقتنع بها الجميع وهي أن يوقف المعتدون على اليمن عدوانهم السافر والهمجي أولاً وقبل أن يقدموا من فتات المال الذي يمكن له أن يسد جزءاً من حاجة الناس لبعض الوقت طالما والعدوان مستمر.. والتدمير متواصل وقتل الاطفال والنساء والشيوخ والشباب في تصاعد كل يوم، بل وكل ساعة والذي باستمراره سيحتاج العالم والأمم المتحدة الى استمرار التسول والمتاجرة بمعاناة اليمنيين عاماً إثر عام.

وأضاف الزعيم علي عبدالله صالح: أكبر مساعدة، وأهم عون يقدم لليمن واليمنيين أن توقف دول العدوان عبثها بمقدرات اليمنيين وتدمير وطنهم وقتل شعبهم بمباركة دولية، وكأن شيئاً لم يكن في هذا الوطن الجريح.

وتساءل رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام: هل الأمم المتحدة بما ستجمعه من أموال -والتي قدرتها بمليارين ومائة مليون دولار للاستجابة الإنسانية التي تحتاجها اليمن منعاً لحدوث المجاعة الكاملة- ستكون هي المسئولة عن استيعابها وتوجيهها لتأمين حاجة اليمنيين في كل الأرض اليمنية، أم أنها ستسلم الى تلك «القربة المخزوقة» المتمثلة بهادي وبن دغر وأعوانهما وتضاف الى العشرة المليارات دولار التي تبجح ممثل النظام السعودي في مؤتمر جنيف بأن السعودية والإمارات قدمتها الى ما أسموها الحكومة الشرعية ولم يُعرف مصيرها الى اليوم؟!!

لافتاً الى أن المؤمل من الأمين العام وكل مسئولي المنظمة الدولية والإنسانية والأخلاقية، الضغط على مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار ملزم بوقف العدوان على اليمن وإنهاء الحصار المفروض على الشعب اليمني بعيداً عن أساليب المناشدة والتمني والأمل...وجدد الزعيم صالح موقف الجمهورية اليمنية- شعباً وحكومة وقيادة -بأنها مع السلام الكامل والشامل وغير المنقوص، وقال: نمد أيدينا للسلام مع الآخرين وفي المقدمة الجارة السعودية، ثم مع ابناء جلدتنا واخواننا ورفاقنا في الوطن والمصير عبر حوار جاد ومسئول وبما يحقق المصالحة الوطنية الشاملة التي لا تستثني أحداً.

مؤكداً أن دول العدوان ستندم ندماً كبيراً على تحالفهم الباطل وعدوانهم على اليمن مهما كانت ذرائعها.. وأن كل اليمنيين بمن فيهم المرتزقة والعملاء، وعَبَدة المال المدنس على يقين كامل بأن النصر آتٍ بإذن الله على دول العدوان، وأن اليمن ستستعيد عافيتها بجهود ابنائها الصادقين المخلصين الأحرار.

«الميثاق» تنشر نص ما كتبه الزعيم:

نتطلع من أمين عام الأمم المتحدة للضغط على مجلس الأمن لإصدار قرار يوقف العدوان

يواجه المؤتمر بقناعة نتائج رفضه الاصطفاف مع الاخوان وهادي ضد أنصار الله

شعبنا سينتصر على العدوان لامحالة

من سخرية القدر أن يبارك ويؤيد أدعياء الشرعية مخطط تجزئة اليمن

المؤتمر وحلفاؤه يقفون في خندق واحد مع أنصار الله ضد العدوان والمخططات التمزيقية

نمد أيدينا للسلام مع الجارة السعودية

في المواقف المبدئية المسئولة لا يمكن للإنسان إلّا أن يشعر تجاهها بالامتنان والتقدير، وهو ما ينطبق على الموقف المسئول التي عبّرت عنه روسيا الاتحادية الصديقة على لسان نائب وزير خارجيتها السيد جينادي جاتيلوف في كلمته التي ألقاها أمام ماسُمّي بمؤتمر الاستجابة الإنسانية لليمن الذي انعقد في جنيف، لتقديم الدعم الإنساني لليمن، وهو الموقف الذي نثمنه لروسيا الاتحادية ونقدّره تقديراً عالياً، فقد لامس الحقيقة التي كان يجب أن يقتنع بها الجميع وهي أن يوقف المعتدون على اليمن عدوانهم السافر والهمجي أولاً وقبل أن يقدّموا من فتات المال الذي يمكن له أن يسد جزءاً من حاجة الناس لبعض الوقت طالما والعدوان مستمر.. والتدمير متواصل، وقتل الأطفال والنساء والشيوخ والشباب في تصاعد كل يوم، بل وكل ساعة.والذي باستمراره سيحتاج العالم.. والأمم المتحدة إلى استمرار التسوّل والمتاجرة بمعاناة اليمنيين عاماً إثر عام..

بينما لسان حال الشعب اليمني الصامد والصابر والموجوع يقول: أوقفوا القصف والدمار.. ولا نريد مساعداتكم..أوقفوا قتل الأطفال والنساء وكل المدنيين الأبرياء.. واحتفظوا بأموالكم لكم.

أوقفوا تدمير المساكن والمنشآت العامة والخاصة والبنى التحتية، والمصانع والمزارع والمدارس والمعاهد والجامعات، والمستشفيات ومحطات الكهرباء والوقود ومشاريع المياه.. ولانريد منكم أي مساعدة إنسانية..

فأكبر مساعدة.. وأهم عون يقدّم لليمن واليمنيين أن توقف دول العدوان عبثها بمقدرات اليمنيين وتدمير وطنهم وقتل شعبهم بمباركة دولية، وكأن شيئاً لم يكن في هذا الوطن الجريح..؟!!

أليس من الأفضل لدول العدوان أن تكسب ثقة الشعب اليمني ومحبته بدلاً من أن تعمّق الأحقاد عليها لدى اليمنيين جيلاً بعد جيل؟! والتي لا يمكن لأي يمني كان أن ينسى الجرائم البشعة التي ترتكب في حق اليمن من قِبل دول شقيقة وجارة وبدعم ودفع من دول الاستكبار العالمي والهيمنة والجبروت الاستعماري بقيادة أمريكا وبريطانيا وإسرائيل.. وبالمال العربي.

ومع ذلك هل الأمم المتحدة بما ستجمعه من أموال والتي قدّرتها بمليارين ومائة مليون دولار للاستجابة الإنسانية التي تحتاجها اليمن، منعاً لحدوث المجاعة الكاملة التي تمثل أكبر كارثة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، هل ستكون الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة نفسها هي المسئولة عن استيعاب تلك الأموال وتوجيهها لتأمين حاجة اليمنيين في كل الأرض اليمنية، أم أنها ستسلم إلى تلك (القربة المخزوقة) المتمثلة في هادي وبن دغر وأعوانهم، وتضاف إلى العشرة المليارات دولار التي تبجح ممثل النظام السعودي في مؤتمر جنيف بأن السعودية والإمارات قدمتها إلى ما أسموه الحكومة الشرعية، ولم يُعرف مصيرها إلى اليوم..؟!

نقول هذا.. ليس تشكيكاً في نوايا ومواقف الأمم المتحدة في هذا الجانب الإنساني، ولكن من باب التأكد أن الأموال التي ستجمع سيتم توجيهها نحو الأغراض المحددة والأهداف المرسومة وأهمها على الإطلاق، إنقاذ اليمنيين من الوقوع في مجاعة محققة لن تستثني أحداً، وحتى لا نظل ندور في دوامة وحلقة مفرغة.. قد تؤدي إلى الانهيار الكامل لدولة وشعب لا ينشد سوى السلام له ولغيره..

إن الموقف الأخلاقي المسئول الذي عبّر عنه السيد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة ونائبه للشئون الإنسانية السيد استيفن أوبراين تجاه معاناة اليمنيين وما تتعرض له اليمن، موقف مسئول يستحقان الشكر والتقدير عليه من كل أبناء الشعب اليمني.. ولكن هذا الموقف لا يكفي.. فالمؤمل أن يمارس الأمين العام وكل مسئولي المنظمة الدولية والإنسانية والأخلاقية الضغط على مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار ملزم بوقف العدوان على اليمن ووقف قتل اليمنيين، وإنهاء الحصار المفروض على الشعب اليمني، بعيداً عن أساليب المناشدة.. والتمني والأمل، فمنظمة الأمم المتحدة وُجدت للحفاظ على أمن وسلام العالم، ومنع الحروب والصراعات ومساعدة الشعوب المظلومة والمغلوبة على أمرها، لتشق طريقها نحو الأمن والسلام والإستقرار والتنمية، كما أن وجود الأمم المتحدة لا يجب أن يكون رهناً بسطوة مال الدول النافذة والغنية والمتجبّرة، والوقوف موقف المتفرج أمام جرائمها التي ترتكب ضد الشعوب والدول بدون أي مبرر أو مسوّغ قانوني أو أخلاقي.

إننا في الجمهورية اليمنية شعباً وحكومة وقيادة، مع السلام الكامل والشامل وغير المنقوص.. ونمد أيدينا للسلام مع الآخرين، وفي المقدمة مع الجارة السعودية، ثم مع أبناء جلدتنا وإخواننا ورفاقنا في الوطن والمصير، عبر حوار جاد ومسئول، وبما يحقق المصالحة الوطنية الشاملة التي لا تستثني أحداً، وبما يضمن مشاركة الجميع في تحمّل مسئولية قيادة وبناء الوطن والنهوض به من براثن التخلّف والفقر وإعادة إعمار ما دمّره العدوان والصراعات الداخلية، وتجاوز حالات التمزّق والفرقة، مهما كانت أسبابها، فبالحوار سنعيد بناء الوطن اليمني الواحد الموحد، وبالحوار سنحافظ على مكاسب الثورة والجمهورية والوحدة، وبالحوار سيعم الأمن والأمان والسلام والاستقرار في كل ربوع الوطن، وبالحوار سنقضي على رواسب الحقد والبغضاء والكراهية التي رسّخها العدوان وأدواته من القوى التي باعت نفسها للشيطان واختارت طريق العمالة والارتزاق للإضرار بالوطن والشعب.

واذكّر هنا.. بأننا سبق وأن رفضنا كل الضغوطات والإغراءات وأساليب الترهيب من أجل أن يكون هناك اصطفاف ضد أنصار الله.. وطلبنا وبإلحاح أن يكون هناك اصطفاف وطني ومصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحداً، ورفضنا مئات الملايين من الدولارات التي عرضت علينا من أجل الاصطفاف مع الإخوان المسلمين وهادي وقوى التآمر ضد فصيل من الشعب اليمني، وواجهنا وبقناعة تامة نتائج ذلك الرفض، من استهداف شخصي وتدمير لمنازلنا وممتلكاتنا ومنازل وممتلكات أسرنا وأقاربنا، وزملائنا في المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصاره، واعتبرنا ذلك هيناً أمام ما يتعرض له بقية أبناء شعبنا من استهداف وحشي لم يسبق له مثيل.

اليوم.. والجميع يتابع ويراقب بألم وحسرة أن اليمن أصبحت قضية في سوق النخاسة.. وأصبحت معاناة شعبها المكلوم والمعتدى عليه مصدر ارتزاق رخيص لأولئك الذين يدّعون الشرعية زوراً وبهتاناً، والذين جعلوا اليمنيين سلعة للتسوّل إرضاءً لرغبات أسيادهم المعتدين، وأن من سخرية القدر أن ينبري أولئك الذين يدّعون الشرعية ليباركوا ويؤيدوا تجزئة اليمن وشرذمتها ويطالبوا باستمرار الحصار والقتل للشعب اليمني.

لقد شاءت الأقدار أن نقف نحن في المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصاره مع أنصار الله وحلفائهم في خندق واحد ضد العدوان، مشكّلين جبهة صد قوية أمام المخططات والمشاريع التمزيقية التي يخطط لها الأعداء، مستعينين بالمرتزقة والعملاء الذين يريدون من خلال تلك المخططات تفتيت اليمن وتحويلها إلى دويلات وكانتونات خدمةً لأهدافهم التوسعية في يمن الإيمان والحكمة، يمن الحضارة والتاريخ.لقد تمادى العدوان في غطرسته وتجبّره على شعبنا ووطننا، ومع ذلك فإننا على يقين -والتاريخ سيشهد- أن دول العدوان لاشك ستندم ندماً كبيراً على تحالفهم الباطل وعدوانهم على اليمن مهما كانت ذرائع العدوان وفي المقدمة تلك الذرائع التي يروّج لها حكّام نظام آل سعود الذين يدّعون -كذباً وافتراءً- أن أمنهم مختل من قِبل اليمن، والعكس صحيح، فأمن اليمن واستقرارها مختل من قِبل السعودية، ولا يمكن لعقل أن يتقبل أن إيران موجودة في اليمن، فإيران في أرضها وعلى شواطئ بحارها المجاورة لشواطئ وبحار دول الخليج المشاركة في العدوان على اليمن.. ومن العيب استمرار هذه الاسطوانة المشروخة التي يتذرع بها النظام السعودي والمتحالفون معه في استمرار عدوانهم على اليمن.

إن اليمنيين.. كل اليمنيين، بمن فيهم أولئك المرتزقة والعملاء وعَبَدة المال المدنّس على يقين كامل بأن النصر آتٍ بإذن الله، على دول العدوان، وأن اليمن ستستعيد عافيتها بجهود أبنائها الصادقين المخلصين الأحرار.ولا نامت أعين الجبناء.

هنّأهم بيومهم العالمي

الزعيم: المؤتمر سيظل حاملاً هموم وقضايا العمال والعاملات في صدارة أولوياته

بفضل عطاءات العمال حققت الثورة والجمهورية والوحدة كل المنجزات العظيمة

العدوان حرم الكثير من العمال مرتباتهم المستحقة لأكثر من ثمانية أشهر متواصلة

نثمّن عطاءات العمال في كل جبهات المواجهات والتصدي لأبشع عدوان همجي غادر عرفه التاريخ

التحية لكل أبطال الجيش واللجان والمتطوعين الذين يذودون عن الوطن في جبهات القتال والتصدي لجحافل الغزو والاحتلال

نجدد العهد والوعد لأبناء شعبنا الأبي أننا سنظل صامدين معهم وفي مقدمة صفوفهم

وجَّه الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- كلمة مهمة الى جماهير شعبنا اليمني الأبي وذلك بمناسبة عيد العمال العالمي الأول من مايو.. توجه فيها بالتحيات القلبية لعمال وعاملات اليمن، معبراً عن تقديره واعتزازه بهم .

وقال الزعيم في كلمته: إنه أمام عظمة عطاءات عمَّال وعاملات اليمن ونضالهم الدؤوب وصمودهم وثباتهم وصبرهم وجَلَدهم وتحملهم كل أنواع الصعاب والمشاق والضغوط المادية والنفسية ومعاناتهم الشديدة والمريرة جراء العدوان الذي تتعرض له بلادنا الذي قتل البشر ودمّر الحجر والشجر، والذي بسببه فقد عمَّال وعاملات اليمن أعمالهم ومصادر رزقهم وحُرم الكثير منهم من مرتباتهم المستحقة لأكثر من ثمانية أشهر متواصلة. «الميثاق» تنشر نص الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا اليوم المجيد من تاريخ البشرية المعاصر، الذي فيه يحتفل عمَّال العالم بعيدهم السنوي في الأول من شهر مايو، تخليداً لعطاءاتهم العظيمة وتضحياتهم الجسيمة وإعلاءً لقيمة العمل والإنتاج في حياة الشعوب المتطلّعة نحو حياة أفضل، اعتماداً على عطاءات أبنائها وجهودهم الخلاقة للنهوض بالأوطان في مختلف مجالات الحياة.

يسعدني أن أتوجّه بالتحيات القلبية الصادقة مقرونة بأسمى آيات التقدير والإجلال والاعتزاز لعمَّال وعاملات اليمن الميامين المنتجين المكافحين الصامدين الذين يبذلون بكل الإخلاص والمحبة عرقهم وكل جهودهم في سبيل الارتقاء بوطنهم، وعزّة شعبهم وكرامته، والذين بفضلهم وعطائهم حققت الثورة والجمهورية والوحدة كل المنجزات العظيمة، سواءً في الجوانب الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والأمنية، أو في صنع التحوّلات العظيمة التي شهدها الوطن خلال أكثر من خمسين عاماً والتي كانت مليئة بالمآثر التي يعجز اللسان عن الحديث عنها، بما تستحقه من الإنصاف أو الإلمام بتفاصيلها، والتي لاشك أن التاريخ سيسجلها بأحرف من نور في أنصع صفحاته.

وأنه أمام عظمة عطاءات عمَّال وعاملات اليمن ونضالهم الدؤوب وصمودهم وثباتهم وصبرهم وجَلَدهم وتحملهم كل أنواع الصعاب والمشاق والضغوط المادية والنفسية ومعاناتهم الشديدة والمريرة جراء العدوان الذي تتعرض له بلادنا الذي قتل البشر ودمّر الحجر والشجر، والذي بسببه فقد عمَّال وعاملات اليمن أعمالهم ومصادر رزقهم وحُرم الكثير منهم من مرتباتهم المستحقة لأكثر من ثمانية أشهر متواصلة، لا يسعني إلّا الوقوف إجلالاً وتقديراً واعتزازاً لكل العمَّال والعاملات الأوفياء أينما كانوا وفي أي مِرفق تواجدوا، وفي كل جبهات المواجهات والتصدي والكفاح من أجل عزّة الوطن والحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدته، وفي سبيل كرامة الشعب وحريته وحقوقه، مثمناً ومقدراً كل جهودهم ومثابراتهم، وعطاءاتهم التي لولاها لما كان لشعبنا اليمني أن يتبوأ مكانته الرفيعة بين الشعوب والأمم، وأن يصنع المعجزات، وفي المقدمة معجزة الصمود والتصدّي لأبشع عدوان همجي غادر عرفه التاريخ، وتحمّله الحصار الجائر والشامل منذ أكثر من عامين بصبر فولاذي وعزيمة قوية وبأس شديد، برغم جبروت وغطرسة العدوان الذي تشترك فيه 17 دولة وفي مقدمتها السعودية وأمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

فتحية.. لكل عامل.. وعاملة..وتحية لكل منتج.. ومنتجة..

وتحية لكل أبطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوّعين من أبناء شعبنا اليمني الذين يذودون عن الوطن في كل جبهات القتال، وعلى وجه الخصوص جبهات ما وراء الحدود، وجبهات التصدي لجحافل الغزو والاحتلال التي تريد أن تدنّس طهارة أرضنا اليمنية الغالية.

مجددين العهد والوعد لكل أبناء شعبنا الأبي، وفي المقدمة القوى العاملة المنتجة، أننا سنظل صامدين معهم وفي مقدمة صفوفهم..

وأن نقف جنباً إلى جنب مع عمَّال وعاملات اليمن الأوفياء، نؤازرهم ونساندهم في كل مواقفهم ونضالاتهم ومطالبهم العادلة، ورفضهم كل أنواع الاستغلال والاضطهاد.. مهما كان الثمن.

كما أننا نؤكد في هذه المناسبة أن المؤتمر الشعبي العام سيظل حاملاً هموم وقضايا العمَّال والعاملات، مسانداً جهودهم وعوناً لهم في كل الظروف والأحوال، وأنه سيعمل بكل الإصرار على أن يظل الاهتمام بالعمل والعمَّال في صدارة أولوياته.مجددين التهنئة للجميع..

وكل عام وعمَّال وعاملات اليمن المجاهدون المجتهدون في خير وتقدّم وازدهار، ووطننا يسير من نصر إلى نصر..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الميثاق
نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري
مديرو التحرير
عبدالولي المذابي- توفيق عثمان الشرعبي
أحمد الرمعي
سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)